

إِنَّ مِنْ الْبَيَّارِ لَشَحْرًا

نظم البحر

أى

مَرْيَدُ نَصَابِ النَّظْمِ الْعَرَبِيِّ فِي صَفْحِ بَيْتِ

أَعْتَتِ بِتَرْتِيبِهِ وَحَكْلٍ لُغَاتِهِ

السَّيِّدَةُ شَبِيرُ فَاطِمَةَ أَيْمَمِ مَعْلَمَةِ السَّنَةِ الْعَزِيزَةِ وَالْقَائِمَةِ

بِجَامِعَةِ آلِهِ

١٩٥٥ ع

طُبِعَ فِي مَطْبَعِ سَيِّدِي آلِهِ أَبْجَادُ

نُفْسُهُ

إِنَّ مِنَ الْبَيَّانِ لَسِحْرًا

نظم الرحمة

أى

مَرْيَدُ نَصَابِ النَّظْمِ الْعَرَبِيِّ فِي صَفِّ بِيَدِ

أَعْتَتِ بِتَرْتِيْبِهِ وَحَكِّ لُغَاتِهِ

السَّيِّدَةُ شَبِيْرُ فَاطِمَةُ أَيْمَمِ مَحَلَّةِ النَّاتِ الْعَرَبِ وَالْقَارِ

بِعَامَّةِ آلِهِ

١٩٥٥ ع

طُبِعَ فِي مَطْبَعِ سَلَمَى آلِهِ أَبَدًا

الانتباه

ان المجلس العلمي بالجامعة قد ارساف الى النصاب
العربي في صفّي - اے المنظومات الاُتيّة - وها انا
اعرضها بعد تصحيحها وحل لغاتها - والمرجو من الله تعالى
ان ينفع بها التلاميذ -

فهرس

Part I

العدد	العنوان	المجلد
٢	في الحمد	٥
٢	في التعت	٥
٣	الدعاء	٤
٢	الذئب والحمل	١٢
Part II		
١	اليتيم الباكي	٤
٢	يا منت سعاد	١٨

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ
 مُحَمَّدٌ حَاكِمُ بِالْعَدْلِ زُوسَرٌ
 مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكْمِ
 مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لَا نَفْسِنَا
 مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلُمِ
 مُحَمَّدٌ قَائِمُ رَحْمَةِ اللَّهِ ذُو هِمَمٍ
 مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
 مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

الدُّعَاءُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ الْعُلَى
 إِلَهِي وَخَلَّاقِي وَحَزِينِي وَمَوْتِي
 إِلَهِي وَإِنْ جَلَّتْ وَعَمَّتْ خَلْقِي
 إِلَهِي تَرَى حَالِي فَقَرِي فَقَاتِي
 إِلَهِي جَرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنِّي
 إِلَهِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي لَفَجْحَةٌ
 إِلَهِي بِمَقِيَّ الْهَاشِمِيِّ وَالْهَبِ
 إِلَهِي وَأَسْتَعِزُّ بِكَ عَلَى دِينِ أَحْمَدَ
 تَبَارَكْتَ تَعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَنْسَحُ
 إِلَيْكَ لَدَى الْأَعْيُنِ وَالْأَسْرَارِ
 فَقِفْ عَنْ ذَنْبِي جَلِّ وَأَوْسَعِ
 وَأَنْتَ مُنَاجِي الْخَفِيَّةِ تَسْمَعُ
 أَسِيرَ ذَلِيلٍ خَائِفٍ لَكَ اخْضَعُ
 فَجَبَلْ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
 وَحُرْمَتِ الْأَرْسِ وَهُمْ لَكَ خَشَعُ
 مَنِيبًا تَقِيًّا فَاثِقًا لَكَ اخْضَعُ

فَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُرَحِّدٌ وَنَاجَاكَ أَخِيَارُ بَيَّاكَ رُكَّعٌ

اليتيم الباكي

إِلَى كَمَا نَتَّ تَكْتَبُ بِالذَّمْعِ رَوَايَاتٍ عَنِ الْخَطِيبِ الْقَجِيجِ

عَلَى قَلْبِي دُمُوعُكَ نَارَاتٌ أَلَمَتْهُ يَدَايَ مِنَ الذَّمْعِ

كَانَ وَقُوعُهَا جَمْرَاتٍ نَارٌ أَحْرَمَ مِنَ الصَّهْرِ عَلَى الصُّلُوعِ

دُمُوعٌ قَدْ أَفَاضَتْهَا عَيُونٌ بِهَا اللَّيْتُمُ أَتَارُ الْخَشُوعِ

إِذَا الْجَهَنَّمُ شَتَّ شَوْشَ لِي فَوَادٍ يُطَاوِعُنِي عَلَى الْأَلَمِ الْوَجِيعِ

أَرْقِي مِنَ التَّسْلِيمِ هَوًى عَطْفًا إِيَّيَ الطَّبِيعِ لِلزَّمَنِ الْفَطِيعِ

يُوَاسِي كُلَّ ذِي حَزَنٍ بِحَزَنِ وَيَقْشِمُ الشَّجُونَ عَلَى الْجَمِيعِ

وَلَوْ حَمَلْتَهُ قِسْطًا بِرَقِيبًا مِنَ الْأَلَمِ إِنْ بِالْخَضُوعِ

وَلَوْ تَشَقَّى الدُّمُوعُ غَلِيلَ قَلْبٍ إِذَنْ تَشْفِيَتْ بِالذَّمْعِ الْمُهْمِيعِ

عَلَى الزَّمَنِ الدَّامِغِ قَدْ لَبِيقْنَا كَيْفَ لَنَا بِأَسْدَاءِ الصَّنِيعِ

زَمَانٌ نَادٍ بِالْقِدْحِ الْمَعْلَى وَقُرْنَا مِنْهُ بِالْقِدْحِ الْخَلِيعِ

سَأَلْتُ نَظْرَةً مَلَيْتُ حَنَانًا
يَعِيشُ الْأَغْنِيَاءُ عَلَى رَحَاءٍ
تَنَامُ عِيُونُهُمْ بِاللَّيْلِ لَكِنْ
نَشَاوَى بِالْغِنَى سَجَبُوا ذُيُولًا
نَسُوا الْبُؤْسَاءَ فِي الدُّنْيَا جِياعًا
لِكُلِّ مَنِ بَيْنَهُمْ أَلْفُ تَوْبٍ
أَنَا مَوْهُمٌ عَلَى بَيْضِ الْحَشَايَا
وَأَطْفَالٍ عَلَى الْأَدْسَاخِ نَامُوا
وَلَيْسَ لَهُمْ سِوَى الدُّقْعَاءِ قُرْشٌ
يَقْضُونَ أَلْهَاهَا طَوًى وَجُوعًا
أَحَادِيثُ الشَّقَاءِ لَهُمْ عِزَاءٌ
وَلْيَضْرِبْ مِنْهُمْ ذُو السَّقَمِ عِيًّا
فَدَا يُتَجَعَّعُوا فَنَابَتْهُمْ قَوَاهِمُ
نَابَتْ الْيَتَمُ ذُنُوبًا لِلْيَتَامَى

عَلَى الْبُؤْسَاءِ مِنْ طَرَفِ حُشْرٍ
وَحَنُّ نَعِيشٍ فِي بُؤْسٍ جُوعٍ
عِيُونَ الْبَائِسِينَ بِلَا هُجُوعٍ
وَدَا سُبُوحًا بِالنِّعَالِ عَلَى النُّطُوعِ
وَجَلَوْهُمْ إِلَى الزَّمَنِ الْهَنُوعِ
عَلَيْهِ عِلَامَةُ الصَّنِيعِ الْبَدِيعِ
وَفِي غُرْبٍ مِنَ الْقَصْرِ الرَّفِيعِ
كَانَسَاخِ الْحَمَامِ عَلَى الْحُدُوعِ
وَلَا التَّحْفُولِ سِوَى التَّوْبِ لِلدُّوْعِ
وَلَيَطُودُنَ اللَّيَالِي بِاللَّحْمِيعِ
تُعَلِّلُ نَفْسَ ذِي الْبُؤْسِ الْجَزُوعِ
بِلَيْلَتِهِ هَزِيْعًا فِي هَزِيعِ
وَهَلْ لِكَبِيرِ قَلْبٍ مِنْ نَجُوعِ
يَرَاهُ الْأَغْنِيَاءُ بِلَا شَفِيعِ

مَضَى أَهْلِي وَغَرَضَنِي زَمَانِي
 يَتِيمٌ لَيْسَ يَعْرِفُنِي قَرِيبٌ
 أَبِي! أُمِّي! أَعْلَامُ تَرَكْتُمَا فِي
 أَحَبِّمَا دَعَوْتِي - أَنَا مُسْتَعِينٌ
 لَقَدْ هَمَّابُيُومِي قَدُوفُ
 يُعَادِدُهُ التَّنَادُ كُلُّ حَبْنٍ
 تَذَكَّرَامَهُ وَأَبَاهُ يَوْمًا
 لَهُ قَلْبٌ - وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ
 مَضَى أَبَوَاهُ قَدْ تَرَكَاهُ طِفْلًا
 لِقَلْبٍ مِنْ مَصَائِبِهِ دَرِيعٌ
 وَلَسْتُ عَلَى الشَّقَاءِ مُسْتَطِيعٌ
 ضَعِيفٌ مَطَامِعُ وَتَصِيرُوعٌ
 وَلَيْسَ سِرًّا كَمَا كَيْ مِنْ سَمِيعٍ
 وَلَكِنْ لَمْ يَهْمَا بِالرَّجُوعِ
 فَنِعْصِي طَرَفَ مُنْتَسِنٍ دِيعٌ
 فَاسْتَيْلَ دَيْمَةً أَخَذَتْ بِرُوعِي
 يُطَاوَعُهُ عَلَى الدَّمْعِ الطُّيْعِ
 تَرَعَّرَعَ قَبْلَ أَيَّامِ الرَّبِيعِ

تَحَرَّقَ بَعْدَ نَقْدٍ كَمَا لِبَاسِي
 وَصِرْتُ كَأَنِّي حَمْلٌ غَرِيبٌ
 وَحِيدٌ فِي فَلَا مَتَابَا عِيَادَاتِ
 جُوعٌ يَنْتَحِي رَعِيًّا قَلِيلًا
 نَعْمَانِي غَرِيبٌ فِي فَلَاةٍ
 وَأَقْدَامِي بِهَا أَرَا السَّلُوعَ
 بِهِ اثْبَتَ الطَّرِيقَ عَنِ الْقَطِيعِ
 تَرَامِيهِ إِلَى الْكَلَا الْقَشِيعِ
 وَيَرْجِعُ بِالْعَفَافِ وَالْقَنُوعِ
 وَلَكِنْ مَا كَثُرَ بَيْنَ الرَّبِيعِ

وَنَقْدُ الْوَالِدَيْنِ أَسَدٌ وَقَعَا
عَلَى مِنَ التَّغْرِبِ وَالشَّسْوَعِ
وَأُمِّي تَغْرِبُ كَهَلَاكِ أَهْلِ
فَمِنْ أَمْرِ قَضَتْ دَابَّ مَرِيعِ

وَهَلْ لِي مِثْلُ أُمِّي مِنْ مُرِّبٍ
تَمَسِّحُ وَجْهِي مِنَ الدَّمْعِ
وَتَقِيلُ إِنْ بَكَيْتُ لَهَا إِجْرٍ
ضَحُوكِ التَّغْرِكَ لَصُحْبِ الصُّدْرِ
لَمْ تَكُنْ لِي إِذَا رَتَبْتُ نَيْسَانِي
وَتَبَقَّيْنِي لِحَلِيبِ مِنَ الصُّدْرِ
وَتَعْمَلُنِي عَلَى يَدَيْهَا وَتَقْنُو
عَلَى بِقَلْبِهَا الشَّاحِي الْوَلُوعِ
فَلَا حُبَّ كَحُبِّ أَبِي وَأُمِّ
وَلَا قَلْبَ كَقَلْبِهِمَا الْهَلُوعِ
كَأَنِّي قَلْبُهَا بَيْنَ الصُّلُوعِ
كَأَنِّي قَلْبُهَا بَيْنَ الصُّلُوعِ
وَعَاطِفَةُ النُّبُوَّةِ ذَاتُ سِرِّ
حَقِّي لَيْسَ يُحَرِّفُ بِالشُّبُوعِ
إِذَا سُرِّعَتْ كَأَنِّي لِي مَلَاذَا
يَزِيلُ الْهَمَّ عَنْ قَلْبِي الْمُرَّ
وَيُبْعِدُنِي عَلَى بَجْرِ عِيْ بِكَاهَا
تَطَاوَعُنِي إِذَا سِرْتُ الْهُوْنَا
كَأَنِّي قَلْبُهَا بَيْنَ الصُّلُوعِ
أَتَيْهِ تَدَلُّلًا وَآمِلُ عَجْبًا
وَيُحِبُّهَا عَطَائِي أَوْ مُوَعِي
تَخَافُ عَلَى ابْنِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
تَحْمِلُهُ عَلَى كَوْعٍ وَبُوعِ

وَكَانَ أَبِي عَلَى عَيْشِي حَرِيصًا
وَكَمْ قَدْ بَرَّيَ وَأَقَامَ مِيْلِي
أَقَامَ عَلَى حَدِّ أَمَّا وَأَبْقَى
وَأَدْخَلَنِي الْمَدَارِسَ صُطْفَى
وَكَانَ يَقُودُ رَهْطًا مِنْ جُوشِ
سَجَرَتِي فِي الْحَرْبِ مَعْرَكَةُ عَوَانِ
وَشَدَّ ابْنِي أَمَامَهُمْ يَتْلُبِ
نَصَادِنَا الْوَصَاصَةَ عَارِضِيهِ
ثَلَاثُ كُرَاتِي عَلَى حِينِ اخْتِفَاءِ
فَقَاصَتِ رُوحَهُ وَعَدَا طَرِيًّا
وَعَادَسَنِي يَتِيمًا بَيْنَ قَوْمِ
فَلَمَّا عِشْتُ أَذَنَ بِالصَّدُوعِ
كَبِيرِ الْغَيْثِ ذَابِلَةَ الزُّرُوعِ
عَلَى كَرَامَتِي وَرَجَا بَرُوعِي
فَحَلَّا لِلتَّعْلَمِ نَا فُرُوعِ
تَسَدُّ الشَّمْسُ فِي وَتَابِ الطَّلُوعِ
وَكُرَّ الْهَاجِمُونَ عَلَى الْجَمْعِ
جَرِيٌّ عِنْدَ صَدْمَتِهِ شَجِيحِ
فَخَرَّ مُضْطَرِّجًا بِدَمٍ تَجْبِجِ
وَالْمُ نَفْسُهُ وَجَعُ الزُّرُوعِ
فِيَا بَلَدِي مِنْ قَدَرٍ شَدِيدِ
أَصَاغُونِي عَلَى الْيَتَمِ الْبُضِيِّ

حَمَلْتُ أَذِيَّةً فِي شَرِّ عَمْرِي
أَلَا يَأْتِي أَيْ لَمْ يَلِدْنِي
تَجَلَّدُ يَا بَنِي ! فَإِنَّ قَلْبِي
أَشَدَّ عَلَى مَنْ سَمِيَ تَقِيحِ
وَلَمَّا شَرِبَ أَحَالِيَبَ الرِّضِيعِ
وَقَلْبِكَ فِي التَّالِمِ وَالْفُجُوعِ

فَلَيْسَ عَلَىٰ أَبِيكَ الذَّنْبُ لَكِنْ
أَبُوكَ حَمَاهُمْ شَرَّ الْأَعَادِي
وَتِلْكَ جَبَايَةُ تَقْضِي عَلَيْهِمْ
نَسِيكَ وَمَا شَرَُّا خَرُّ بَاصِرُوسَا
فَلَا تَجْزَعْ فَكُلُّ فَتَى سَيَلِقِي
عَلَيْكَ أَمَانَةُ الْوُطَنِ السُّعْدِي

عَلَى قَوْمِ أَسْبَاءٍ وَأَنَا الشَّرِيفُ
وَلَمْ يَحْمُوكَ عَنْ عُرَى وَجُوعٍ
بِذِلٍّ لِلشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ
أَصَابَتْهُمْ بِدَاهِيَةِ نَفُوحِ
مَكَانَنَا فِي السَّفُوحِ وَفِي الْبُفُوحِ
وَفِيكَ بَقِيَّةُ الشَّرَفِ الرَّبِيعِ

الذَّبُّ وَالْحَمَلُ

أَوْ

الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ

اسْمَعْ نَفِي الْقَوْلِ تَذَكِيرُ مَوْعِظَةٍ
إِصَابَةٍ يَوْمَ قِيَظٍ صَائِفٍ ظَمَأُ
حَتَّى أَتَى جِدُّهُ لَا يَجْرِي مَنَاهِلُهُ
فَجَاءَ لَا فَرْدِي بِالْمَاءِ غَلَّتْهُ
رِيَاةُ أَطْحَلُ عَنْ بَعْدِ نَخَاتِلُهُ

حِكَايَةُ الذَّبِّ الْعَدُوِّ وَإِنْ وَالْحَمَلُ
فَانْصَاعَ يَطْلُبُ مَاءً وَهُوَ ذَمِيلُ
فِي السَّهْلِ نَازِلَةٌ مِنْ قِمَتِي جِيلُ
بَعْدَ الْعَنَاءِ وَبَعْدَ السَّيْرِ وَالْكَلَالِ
فَمَرَّ لَيْسِلُ بَيْنَ رَبِّي وَالْحَبَابِ

طَاوَلُواهُ الطَّوْى مِنْ سَبْتَيْهِ ^{هَبْتِ}
 مَا ذَاكَ فِيهَا مِنَ اللَّحْمِ الْعَبِيطِ وَلَا
 وَلَمْ يَشْقَ بِهَا طَعْمًا وَلَا كَرَشًا
 إِنْ كَانَ لِلذِّبْتِ أَنْ يَلْقَى فَرَسِيَّةً
 عَلَيْهِ بِالْجُوعِ فِي الْكَاسِ فَكَأَصْلٍ
 مِنَ الْقَدِيدِ وَلَا مِنْ سَائِلٍ إِلَّا كُلُّ
 وَطَلَمَا اعْتَقَضَ بَيْنَ لِيَّاسٍ أَوْ مَلِ
 فَمَا الرِّعَاءُ عَنْ الْحُرَفَانِ فِي شُخْلٍ

فَإِنِّي لِيُحِبُّ عَلَى حُرْصٍ وَقَالَ لَنَهْ
 ثُمَّ إِذَا أَتَى بِكَ فِي رَضِي لَتُقْسِدَ هَا
 فَقَالَ لِلذِّبْتِ يَا مَوْلَايَ مَوْجُكُمْ
 أَيْنَ الْيَفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَتْ
 الْمَاءُ مِنْ ضَوْكُمَا تَفَمِنْ عَجِبٍ
 وَكُنْتُ ظَمَانٌ مِنْ حُرٍّ وَمِنْ نَعْبٍ
 قَدْ سَأَلْتَنِي فِي حُرِّ الشَّمْسِ فَأَنْتِ
 لَمْ أَدِرْ أَيْنَ قَطِيعِي أَيْنَ مَرْتَعِي
 وَأَنَا سَمَحٌ فَإِنِّي صَيْفٌ فِي مَنَازِلِكُمْ
 وَفِي السَّرِيرَةِ مَعْنَى السُّوءِ وَالِدٌ غَلٍ
 كَذَرْتُ صَفْوَى خَلِطَتِ الْمَاءُ بِالْوَحْلِ
 عَالٍ وَإِنِّي شَرِبْتُ الْمَاءَ مِنْ سَقْلِ
 وَأَيْنَ مَاؤُكَ مِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ نَهْلِي
 مَوْلَايَ إِنْ تَحْسَبُ لَتَكْدِيرُ مِنْ قَبْلِي
 قَضَى عَلَيْنَا بِالرَّأْيِ بِلَا مَهْلٍ
 ثَلَاثَا بَيْنَ مَفْقُودٍ وَ مُنْعَزِلٍ
 وَكُنْتُ أَتْبَعُ فِي آخِرِ الرِّسْلِ
 فَالصَّيْفُ يَكْرُمُ فِي حِلٍّ وَمِنْ مَحَلٍّ

أَبْدَى لَهُ الدُّنْيَا يَا وَقَالَ
بَلَى لَقَدْ جِئْتَنِي بِالْحَادِثِ الْجَلَلِ
كَدَرَتْ مَا فِيَّ وَلَمْ تَقْصِدْ بَدَا لِي
إِهَانَتِي وَارْدَتَا الشَّرِّ الْعَمَلِ
هَذَا وَإِنَّكَ يَوْمًا كُنْتَ تَسْتَنِي
مِنْ قَبْلِ عَامِينَ مِنْ أَيَّامِكَ الْأُولَى

فَطَاطَا الْحَمَلُ الْمُسْكِينُ هَامَتُهُ
أَمَامَهُ قَائِلًا مِنْ غَيْرِ مَا خُطِلَ
مَوْلَايَ هَذَا حَالُ إِنَّمَا عَمْرِي
شَهْرَانِ إِنِّي أَلَمَّا كُنْتُ لَمْ أَحِلْ
مَا رَأَيْتُ مُرْتَضِعًا أُنِي تَرْضَعُنِي
مَوْلَايَ مِنْ لَبَنٍ فِي لَدُنِّي حَقْلُ
أَنْتَ

تَمُوتُ الدَّائِبُ مِنْ لَوْمْ وَقَالَ لَهُ
بَلَى لَقَدْ نِلْتِ مِنْ عَرْضِي فَلَا تُقْبَلِ
أَنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ فَالْجَانِي عَلَى آدُنِ
أَخْوَاكَ لَا تَنْتَحِلْ عُدْرًا وَلَا تَطْلُ
ثَقَالَ يَا سَيِّدِي وَاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِي
أَخٌ فَقَدْ رَعَيْتَنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

فَقَالَ إِنَّكَ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَذَلِكَ فَقَدْ
يَكُونُ حَارِكًا فِي الْهَرَمِ فَنَزَلَ
وَبِابْنِ عَمِّكَ أَوْ ذُنْدُلًا عَلِمْتَ بِهِ
مِنْ أَدَارِبِ هَلْ لِي بَيْنَ وَالْكَسَلِ
وَقَالَ مِنْ شَرِّ جَهْلًا وَلَمْ يَمِيلِ
أَهَانَتِي وَهُوَ مُحْشَوْرٌ بِشَلَّتِهِ

.... مَوْلَايَ إِنِّي بُرِيٌّ غَيْرُ مُقْتَرِفٍ
 أَنَا الضَّعِيفُ وَلَيْسَ الْحَقُّ يَبْقَى
 لَوْ كَانَ ذَلِكَ فَمَا بَالِي وَيَا أَخِي
 غَيْرِي الْمُسِيءُ وَالْقِيَّ عَنْ إِسَاءَتِهِ
 لِلْقُوَّةِ الْحَقِّ فَا فَعَلْ مَا تَشَاءُ فَمَا
 إِنَّ الضَّعِيفَ الَّذِي يُحْيِي جَوَانِبَهُ
 إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ غَيْرِي أَنْتَ فَمَنْتَلِي
 تَرِيدُ أَكْلِي فَا فَعَلْ غَيْرَ مَا وَجَل
 لَا الدَّيْبُ رَبِّي وَلَا عَدُوِّي سَجَل
 خِرَاءُ لَا عَاجِزِي عَنِّي وَلَا ذِكَل
 تَحْدِي الْحَقِيقَةُ أَنْ صَاعِلِي الْعَيْلِ
 مُسْتَمْسِكُ بَعْرِي مَقْصُورُ الْوَصَلِ

أَحْيَايَهُ الدَّيْبُ يَا مُسْكِينُ إِنَّا لَنَا
 فَأَنْتُمْ مَعْتَرِجُونَ كَلَامُكُمْ
 كَمِنْ خُرُوفٍ يُعَادِيَانِي وَيُشْتَمَانِي
 وَغَيْرُ هَذَا أَتَقَاسِي مِنْ رُعَاتِكُمْ
 وَهُمْ يَقُولُونَ فِينَا كُلُّ مَنْقَصَةٍ
 قَدْ قَبِضُوا بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ سَيْرَتَنَا
 هُمْ الْكِلَابُ أَعَادِيَانَا اللَّيَامُ وَهُمْ
 الْآنَ أَحَدُ تَارِي مِنْكَ مُتَقِيمًا
 حَقْدًا مَتَى هَجَمْتُمْ كَلَامًا رُبْنُتْ عَل
 أَعْدَاؤُنَا الَّذِي فِي لَيْلَاتِنَا الطُّولِ
 وَتَحْنُ نَكْظُمُ عَيْظًا غَيْرَ مُتَمَلِّ
 وَمِنْ كَلَامِكُمْ مُسْتَنْكَرُ الْوَجَلِ
 شَرًّا مِنَ الصَّلْبِ أَوْ شَرًّا مِنْ يَهْلِ
 بَيْنَ الثَّعَالِبِ وَالْفِرْلَانِ الْوَعْلِ
 حُمَاتِكُمْ وَالِدَاجِي مُمْسِكُ عَلَى الْمُقَلِ
 عَنِ الْبُعِيدِينَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ خَوْلِ

تَحَفَّرَ الذَّبَّ مُسْتَدًّا بِوَقْفِهِ
وَسَقَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ ذَلِكَ الْحَمَلِ
لَمْ يُغْنِهِ الْعَدُّ لَهَا كَانَ مُعْتَدًّا
وَلَا أَفَادَتْهُ تَقِيئًا صَحَّةُ الْحَدَلِ

إِنَّ الضَّعِيفَ إِنْ حَقَّقَتْ صَفَادُهُ
فَرِيبَةُ الْقَوِي الْفَائِكِ الْبَطْلِ
وَأَغْلَبَ الْأَمْرَ قَوَاهُ وَكَثَرَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ فَقْدٌ وَرٌّ عَلَى الْعِلَلِ

لَمَّا أَيْتُ عَنِ التَّصْرِيحِ مُتَسِعًا
فِي الْقَوْلِ جِئْتُ الْيَوْمَ الْقَوْمَ بِالْمَثَلِ
مَنْ يَفْهَمُ الْمُعْزِيزَ وَالْمَقْتَدَةَ
وَفِي الْأَشَارَاتِ سِرًّا فِي الْحَمَلِ
إِذَا رَحِيتُ جَعَلْتُ الشَّعْرَ فَاغِرَةً
رُقْطَاءَ تَكْشِفُ عَنْ بَيَاهَا الْعَصَلِ
وَبَانَ أَرَدْتُ قَلْبُكَ لَشَعْرَ شَاوِيَةٍ
وَرَقَاءَ تَحْلُبُ لِي الْعَاشِقُ الثَّمَلِ
وَقَارَءَ أَنَا أَيْتُ السَّامِعِينَ إِذَا
وَقَفْتُ أَشَدُّ هُمْ أَشَادُ عَتَفَلِ
سَكَنَ لَمَّا رَأَيْتُ لَشَعْرَ مُبْتَدِلًا
وَأَحْسَنُ الْقَوْلِ شِعْرٌ غَيْرُ مُتَدِلِ
لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَسْمَحَهَا
عَلَى الْمَنَارِ مِنْ فَخْرٍ وَمِنْ غَزَلِ
فَتَى وَشِعْرِي عَمَّا ذَنَى نَالَتْ عَوَاطِفُهُ
مِنْ الْقُلُوبِ مَكَانَ الْعَزْنِ وَالْحَدَلِ

يَا قَوْمِ فَلْيُعِظْ مَنْ كَانَ مُتَحِدًا ۖ
 يَا قَوْمِ ذَلَّ صَنِيعُ عَاكِرٍ وَمُحَا
 انْ قُلْتُمْ ذَا سَمَاءٍ اَوْ تَحْمِلُوْا اَحْذَرُوا
 لَقَدْ يَنْبَغُ مِنَ الزُّهَامِ شَاخِخَةٌ
 مَلَّتْ نَفُوسٌ مِنَ الْهَوَاءِ صَاخِخَةٌ
 مَنِ الْاَمَانِي خِيَلًا عَيْدٍ سَقَتِلَ
 مِنَ الْهَوَانِ تَوَيْ عَيْدٍ سَقَتِلَ
 مَنَاهِجِ الصِّدْقِ وَالْاَخْلَاصِ الْعَمَلِ
 عَمِيَاءُ تَخْتِي عَلَيْنَا لَاحِبِ السُّبُلِ
 عَلَى فُلَانٍ كَثِيرٌ ظُلْمُهُ وَقُلْ

وَيَا شَيْبَيْنَا مَاذَا يَكُونُ لَكُمْ
 دَعُوا السِّيَابَ فَمَا يَحْدِي قَوَاعِي
 وَبِالْعَوَاقِبِ فَأَتَوْنَا فَمَا لَمْ يَجِبَتْ
 خَلَوُ الْعَيْزِ كَمَا الْاَقْوَالُ وَاسْتَغْلَوْا
 وَالْيَاسَ فَاجْتَنِبُوا الْيَاسَ الَّذِي لَيْسَ
 السَّعْبُ يَرْجُو لَكُمْ مَسْتَهْلِكًا حَسَنًا
 دَاءُ السِّيَاسَةِ دَاءٌ لَمْ يَكُنْ حَسَبًا
 عَدَا مَنِ الْفَضْلُ وَالْعُلَيَاءُ وَالنَّسْلُ
 اِنَّ السِّيَابَ سِلَاحُ الْيَمِينِ وَالْفُشْلُ
 شَيْبَةٌ تَتَخَذِي بَاطِلَ الْاَمَلِ
 بِالْعِلْمِ كَمَا لَكُمْ بِالْعِلْمِ مَنْ تَغْلُ
 يَكُمُ وَسَاوِسُ مِنْهُ لَعِبٌ فَخْتَبِلِ
 وَالْوَقْتُ فَاذْكُرُوا اَيَّ مَقْتَبِلِ
 اِلَّا رَمَادٌ عَنِ الْاَعْمَالِ بِالْشَّلِ

قصيدة يانت سعاد

يَانْتُ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَقْبُولٌ مَتَيْمًا أَقْرَاهَا لَمْ يَقَدْ مَقْبُولٌ
وَمَا سَعَادُ عِلَالَةُ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا عَنْ غَضَبٍ لَطْفٌ مَكْرُولٌ
هَيْفَاءُ مَقِيلَةٍ عَجَزَاءُ مُدِيرَةٍ لَا لَيْسَتْ كَقَصْرِ قَمَرِهَا وَلَا طُولُ
تَجَلُّوا عَوَارِضَ دِي ظِلْمٍ إِذَا بَيَّضَتْ كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
شَبَّتْ بِدِي شَيْعٍ مِنْ مَاءٍ هَيْبَةٍ صَافٍ يَابِغٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
يَتَغَيَّرُ الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَنْفُطُهُ مِنْ صُوبٍ سَارِيَةٍ تَبْصُرُ تَعَالِيلُ
أَكْرَمُ بِهَا خَلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعِدُهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصْرَ مَقْبُولُ
لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيَّطَمِنْ دَمِهَا فَجَعْمٌ وَوَلَعٌ وَأَخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
فَمَا تَدْرُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثَوَابِهَا الْعُؤْلُ
وَلَا تَمْسِكُ بِالْوَعْدِ الَّذِي دَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءَ الْعَرَابِيلُ
فَلَا يَغْنُرُكَ فَا مَمَتٌ وَمَا وَعَدَتْ إِنْ أَلَامَانِي وَالْأَخْلَامُ تَضْلِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُوقٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْآبَاطِيلُ
أَرْجُوا أَوَّلُ أَنْ تَدَّ تَوَمُّودُهَا وَمَا إِخَالٌ لَدَيْكَ تَوِيلُ

أَمْسَتْ سَعَادُ بَارِضٍ لَا يَلْفُهَا
 وَلَنْ يَلْفُهَا إِلَّا عُدَا اِفْرَةَ
 مِنْ كُلِّ نَصَاخَةِ الدُّرَى دَاعِرَتْ
 تَرَى الْيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرِطِ
 صَخْمٍ مُقْلَدٍ هَاعِلٍ مُقِيدِهَا
 غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُومٍ مَذْكُورَةٍ
 وَجِلْدُهَا مِنْ أُلُومٍ لَا يُؤْتِسِفُهُ
 حَرَفٌ إِذْهَا أَخُوها مِنْ مُهْجَتِي
 يَمْشِي الْفَرَادِ عَلَيْهَا ثُمَّ يَرْفَعُهُ
 عَيْرَانَهُ قَدْ نَتَّ بِالنَّخْرِ عَنْ عُرْضِ
 كَانَمَاتٍ عَيْنِيهَا وَمَذْجِيهَا
 تَمَرٌ مِثْلَ عَسَلٍ نَخْلٍ دَاخِلٍ
 تَوَافَى فِي حَرَّتِيهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
 تَحْدَى عَلَى بَيْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ
 سَمَرُ الْعَجَايِبِ تَبْكُنُ الْحُصَى نِيْمًا

إِلَّا الْعَتَاقُ النَّبِيَّاتُ الْمَرَايِلُ
 فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْقِيلُ
 عُرْصَتُهَا طَامُسٌ لَعْلَامٌ مَهْوُلُ
 إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَرَارُ وَالْمَيْلُ
 فِي خَلْقِهَا عَنْ نَبَاتِ الْفُلِّ تَفْضِيلُ
 فِي دَفْعِهَا سَعَةً قَدْ أَمَهَا مَيْلُ
 طَلَحَ بِصَاحِبَةِ الْمُتَيْنِ مَهْزُولُ
 وَعَمَّهَا خَالُهَا قُودَاءُ سُتَيْلِ
 مِنْهَا لَبَانٌ قَاتِلٌ ذَهَابُ لَيْلِ
 مَرَفَقُهَا عَنْ نَبَاتِ الزُّورِ مَقُولُ
 مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بُرْطِيلُ
 فِي غَارِضٍ لَمْ تَمُوتْهُ الْأَحَالِيلُ
 عَتَقَ مَبِينٌ فِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلُ
 ذَوَابِلُ مَشْهَرِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ
 لَمْ يَقْتَنِ رُؤُوسُ الْأَكْمَرِ تَنْقِيلُ

كَانَ أَوْبٌ ذَرَايُهَا إِذَا عَرِقَتْ
يَوْمًا يَطْلُبُ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِدًا
وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ
سُدَّ الشَّيْبَارِ ذِرَاعًا عَطِيْلًا نَضِيفًا
نَوَاحِيْدُ رَوْحِ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا
تَفْرِى اللَّيْلَانِ بِكُفْيِهَا وَمِدْرَعُهَا
تَسْعَى الْوُشَاةُ جَانِبَيْهَا وَقَوْلُهُمْ
وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلَهُ
فَقُلْتُ خَلَا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ
كُلُّ ابْنِ انْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
أَنْدَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَدَنِي
وَقَدْ أَدَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مَعْتَدِي سَرًا
مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ

وَقَدْ تَلَفَحَ بِالقُورِ الْعَسَائِلُ
كَانَ ضَاغِيَةً بِالشَّمْسِ عُمُولُ
وَرَقُ الْجَنَادِبِ يَكُضُّ الْحَصَى مُلَوًّا
قَامَتْ فِجَاوِبُهَا نَدَى مَتَاكِيلُ
لَمَانَعِي بَرُّهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَائِقِهَا رَعَابِيلُ
أَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي سَلَمَى لِمَقْتُولُ
لَا إِلَهِيكَ إِنْ عَنكَ مَشْغُولُ
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
يَوْمًا عَلَى النَّتْرِ حَدُّ بَاءٍ وَهَمُولُ
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
وَالْعَدَاةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ
الْقُرْآنُ فِيهَا مَوَاعِظُ وَتَفْصِيلُ
أَذْنِبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ دِمَعَ الْفَيْلُ

لَقَدْ يَرْجُو أَن يُكُونَ لَهُ
 حَتَّى وَصَعَتْ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ
 لَذَلِكَ أَهْبَبْتُ عِنْدِي إِذَا كَلَّمَهُ
 مِنْ خَادِرٍ مِّنْ لُّيُوثِ الْأَسَدِ مُسَكَّمَةٌ
 يُعَدُّ وَيُلْحِمُ صُرَاغِمِينَ عَيْشِي مِمَّا
 إِذَا يَسَارُ قُرْنَا لَا يَحِلُّ لَهُ
 مِنْهُ تَظَلُّ سِيَاخُ الْجَوْضَامِ
 وَلَا يَزَالُ ذَوْدِيَّةٌ أُخُوْتِي
 إِنَّ الرُّسُولَ لَسَيْفٌ يَنْتَضَاهُ
 فِي فَيْتِيَةٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
 زَالُوا إِنَّمَا ذَالُ الْكَاسِ لَا كُشْفُ
 سَمُّ الْعَرَانِ أَبْطَالَ لِبُوسُهُمْ
 بَعْضُ سَوَائِجٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا طُوقُ
 لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاجَهُمْ
 يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ لَزَهْرٍ نَعِيمُهُمْ
 لَا يَقَعُ الطَّفَنُ إِلَّا فِي مَوْرِهِمْ

مِنَ الرُّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
 فِي كَهْفِ ذِي ثَقَاتٍ قَبِيلُهُ قَبِيلُ
 وَقِيلَ إِنَّكَ مَنسُوبٌ وَمَسْئُولُ
 بِبَطْنِ عَتَرِ عَيْلٍ دُونَهُ عَيْلُ
 لَحْمٌ مِّنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ
 أَن يُبْرِكَ الْقُرْنِ الْأَوْ هُوَ هَيْدَالُ
 وَلَا تَبْشَى بِوَادِيهِ إِلَّا رَاجِيلُ
 مُطَرِّحُ الرُّيُوثِ الدَّرَسَانِ مَأْكُولُ
 مُهَيَّجٌ مِّنْ سَيْوِفِ اللَّهِ مَسْئُولُ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
 عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلُ مَعَارِزِيلُ
 مِّنْ نَّبِيٍّ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سِرَّائِلُ
 كَانَتْهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ هَيْدُولُ
 قَوْمًا وَلَبِثُوا مَجَارِعًا إِذَا نَبِيلُوا
 ضَرْبٌ إِذَا عَمَّادُ السُّودِ التَّنَابُلُ
 وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

حل للفتا المشکلة

(الف) فی الحمد

تَأمُرُ دُهاکنے والا۔ نازل۔ سیراب۔ خولنا تو لے ہمیں دیا۔ اسبغنا۔
تو لے دہ نمیتیں پوری کر دیں۔ آل۔ ساتھی۔ الغیر۔ (جمع اغیر) روشن رو۔
عقلی (جمع عقیہ) عقل۔ ایک۔ گھنا درخت۔ ماغنی۔ جب تک گائیں

(فی النعت)

المعروف۔ احسان۔ قاطبہ۔ سب کے سب۔ رسل (رسل جمع رسول)
انبیاء۔ بعث۔ اٹھایا جانا۔ ظلم (جمع ظلمہ) تاریکیاں۔

(ج) (الدعا)

حرر۔ قویذ۔ پناہ۔ اعسار (جمع عسر) سختیاں۔ آجرتی (اجارہ۔ پناہ دینا) تو مجھے
بچا۔ حجہ۔ سال۔ برس۔ خشیع (جمع فاش) منکسر۔ تالچ۔ انشرفنی۔ تو مجھے اٹھا۔

الیتیم الباک (روتاتیم)

۱۔ الی کم الخ۔ العطب۔ مصیبت۔ (شاعر یتیم لڑکے سے کہتا ہے) اسے روتے ہوئے یتیم لڑکے! کب تک تو دردناک مصیبت کے قہقہے آنسوؤں سے لکھتا رہے گا۔

۲۔ علی قلبی الخ۔ یتیم۔ دہلا ہوا ہے۔ یتیم کے آنسو میرے دل پر اتار رہے ہیں۔ کیا تو نے اس دل کو نہیں دیکھا کہ آنسوؤں کی وجہ سے دہلا ہوا جا رہا ہے۔ سور کانت وقوع الخ۔ التصریر۔ پگھلا دینے والی آگ۔ ان آنسوؤں کا پسلیوں پر گرنا۔ گویا آگ کے ایسے انگارے ہیں جو دھوپ سے زیادہ گرم ہیں۔

۳۔ دموع قد الخ۔ (کیونکہ) ان آنسوؤں کو ایسی آنکھوں نے بہایا ہے جن میں یتیمی کے باعث یتیمی اور ذلت کے آثار ہیں۔

۴۔ اذا جشت الخ۔ آجوش۔ گھبراہٹ۔ جب میں روتا ہوں تو میرا دل بھی روتا ہے وہ دل ہر دکھ درد پر میری رویہ کی نقل کرتا ہے۔

۵۔ ارق من الخ۔ دہوئی و عطفاً۔ بلحاظ محبت کے۔ (وہ دل) محبت اور میلان میں نیم سحر سے بھی زیادہ نرم واقع ہوا ہے۔ وہ اس برسے زمانہ سے طبعاً بہت متغیر ہے۔

۶۔ یو اسی کل الخ۔ یو اسی۔ وہ غنجواری کرتا ہے۔ یقیم۔ باٹتا ہے۔ (وہ دل) ہر غم دلے کی ہمدردی کرتا ہے۔ غم کے ذریعے سے۔ اور غم کو سب پر بانٹ دیتا ہے۔

۷۔ دلو حلتہ الخ۔ القسط۔ حصہ۔ آذن۔ اطلاع دی (ایسے یتیم) اگر تم اس (دل) پر اور زیادہ بار غم لا دو گے تو وہ فردنی اور ذلت کے اثرات ظاہر کرنے لگے گا۔

(۹) ولو تشفی الخ۔ علی۔ پیاس۔ ہموع۔ برسانے والا۔ اگر آنسو کسی دل کی پیاس

کو شفا بخش سکتے ہوتے تو ان بنے ولے آنسوں سے مجھے شفا ہو چکی ہوتی -

۱۰۔ علی الزمین الخ اسدا ر مضبوط بنانا - بڑے زمانہ پر ہم لوگ آکر ملے ہیں ہمیں احسان و رحم کرنے کا کیا ذکر -

۱۱۔ زمان خانہ الخ - قدر - حیر - حصہ - یہ زمانہ ایسا ہے کہ یہ تو قرعہ کا بہترین تیر (اور حصہ) پاچکا ہے اور ہم بھی تیر بدین تیر اور حصہ پاسکے -

— ۱۰ : ۱۰ —

۱۲۔ سالتی الخ ملت - بھرا ہوا ہے - بوسا (جمع بیس) - غمزدہ - سآب سے میں (لوگوں سے) جھکی آنکھوں سے ایسی نگاہوں کے ساتھ ملا کر دل نکا جس میں غمگین لوگوں پر رحم اور ترس بھرا ہو -

۱۳۔ لعیش الاغنیاء الخ دولت مند لوگ بڑے آرام سے زندگی گزارا کرتے ہیں ایک ہم میں کہ تنگی اور بھوک میں دن گزارا کرتے ہیں -

۱۴۔ تمام الخ - اُن کی آنکھیں رات میں منہ کی غند سوتی ہیں لیکن مغربوں کی آنکھوں میں نیند نہیں ہوتی -

۱۵۔ نشادی الخ - نشادی جمع نشوی - مست - داسوا - انھوں نے رونا - دولت کے موالے تو داسن گھیسے چلتے اور جوتوں سے فرش کو دندتے پھرتے ہیں ۱۶۔ یسوا یسوا الخ - دگران امیروں نے (دنیا میں تنگ دست بھوکوں کو بھلا ہی دیا اور انھیں کجوس زمانہ کے ذمہ بھوڑ دیا ہے -

۱۷۔ لکل من الخ اُن کے ہر ہر بچے کے لئے ہزار ہا کپڑے رہتے ہیں جن پر نادر کارگیری کی علامتیں (ہیل بوائے) ہیں -

۱۸۔ انامہم الخ - حشایا بھرتو گد سے وہ ان (بچوں) کو سفید گیڈیوں

پر اور بے محلوں کے بالا خانوں میں ملاتے ہیں۔

۱۹۔ د اطفال الخ افزان حج فرخ پرند کے بچے۔ (مگر) کچھ ایسے بچے ہیں جو گندے بستروں پر سو جاتے ہیں جیسے کبوتر کے چوزے درخت کے ٹھونڈوں پر۔

۲۰۔ دیس لہم الخ کفار مٹی۔ ان بجاہروں کے پاس مٹی کے سوا کچھ بھیننا نہیں اور نہ وہ چھیننے والے کیڑوں کے سوا کچھ اور اڑھتے ہیں۔

۲۱۔ یفصون الخ طوی۔ بھونک۔ وہ بچا دسے دن بھر بھونک سے گزارتے ہیں اور رات کو رو رو کر گزارتے ہیں۔

۲۲۔ احادیث الشقاء الخ تعلق بہلاتا ہے۔ یہ نصیبی کی باتیں ہی ان کی تسلی بن سکتی ہیں جو ہر نگہ دست پریشان حال کا دل بہلا دیا کرتی ہیں۔

۲۳۔ ولقر۔ منم الخ ہر رجب۔ رات کا حصہ۔ اور ایک بجا شخص اپنی رات سے عاجز ہو کر ان (بجاہروں کے تیموں) ہی کی مدد سے اپنی رات کا ایک حصہ بھر دو سرا حصہ گزارتا ہے۔

۲۴۔ تذا تجموا الخ اتجموا۔ روزی تلاش کی۔ ان (تیموں) نے خوراک تلاش کی مگر ان کی قوس جواب دے گئیں (اور خوراک ملی) اور جس کا دل نوٹ کیا اُسے خوراک کہا نصیب

۲۵۔ رأیت الیتم الخ میں دیکھتا ہوں کہ یتیمی تیموں کا ایک ایسا گناہ ہے جیسے دلفند لوگ سمجھتے ہیں کہ اس کا کوئی سفاکشی نہیں۔

— — — — —

۲۶۔ مضی اہل الخ شک۔ قتل۔ (تیم کتاب ہے) میرے گھر والے گزر گئے اور میری قسمت نے مجھے نماز کے مصائب کے سامنے قوی قتل کے لئے ناکہ ڈال دیا

۲۷۔ یتیم لیس الخ میں ایک ایسا یتیم ہوں کہ مجھے کوئی رشتہ دار نہیں پہچانتا اور اس بد نصیبی (کے دور کرنے) پر مجھے کوئی قدرت بھی نہیں۔

۲۸۔ ابی امی الخ مطامع سہارا۔ امید۔ برع۔ سہارا حیثیت۔ (عالم خیال میں والدین سے) اسے میرے باپ۔ اسے میری ماں تم دونوں مجھے کس پر چھوڑ کر چلے گئے کہ میں اب بے سہارا اور بے بس۔ کم حیثیت ہوں۔

۲۹۔ احببنا دعوتی الخ اسے ماں باپ آپ لوگ میری پکار کا جواب دیجئے میں فریادیں کر آیا ہوں۔ آپ دونوں کے سوا میری کون سنے گا۔

۳۰۔ لقد صہما الخ۔ نوئی۔ فراق۔ پھر اپنے سے خطاب کرتا ہے (آہ اُن دونوں

نے دور پھینک دیئے والی جدائی کا تدارک نہ کر لیا لیکن انھوں نے واپسی کا ارادہ نہ کیا

۳۱۔ بعاودہ الخ بتس۔ رنجیدہ۔ یہ یاد اب اس (یتیم) کو بار بار آتی ہے اور ایک دور افتادہ کی آنکھیں بند کر کر دیتی ہے

۳۲۔ تذکراتہ الخ۔ اسبل۔ شکا دیا۔ روع۔ سویدار قلب۔ (شاعر کہتا ہے)

اس (یتیم) نے ایک دن اپنی ماں اور اپنے باپ کو یاد کیا تو پھر اس قدر افسوس ہائے جس نے میرا کلیجہ اور دل نکال لیا۔

۳۳۔ لہ قلب الخ۔ اس کے لئے تو ہے لیکن اس کے زبان نہیں کہ کچھ بولے

مگر دل اس کے فرما تہ دار افسوس پر اس کا کہنا (اور ساتھ ساتھ رونا) مان لیتا ہے۔

۳۴۔ یعنی ابواہ الخ ترعرع۔ بڑھا۔ آہ اس کے ماں باپ گزر گئے اور اسے

ایک ایسا بچہ چھوڑ گئے جو موسم بہار (جوان) سے پہلے ہی بڑا ہو گیا۔

— — — — —

۳۵۔ تخرق الخ (یتیم کہتا ہے) اسے میرے ماں باپ! آپ دونوں کے چلے جانے کے بعد میرے کپڑے کھٹ گئے اور میرے پیروں میں بوائی پھٹ گئی ہے۔ اس لیے بڑی میں پرکاشنگان

۳۶۔ دمرت الخ انت کٹ گیا۔ الگ ہوا۔ اب میں ایسا ہو گیا ہوں جیسے ایک اجنبی بھڑکا بچہ جسے راستہ نے گلے سے بھٹکا کر الگ کر دیا ہو

۳۷۔ وحید فی الخ۔ فلا (جمع فلاة) بہت سے میدان۔ ترائی۔ تنگ۔ دور۔ دور۔ دوش۔ اب میں تنہا رہ گیا ہوں اور ایسے جنگل میں ہوں جو ایک دوسرے سے دور ہیں اور اس کا ادھر اوھر تیزی سے دوڑنا متفرق کھاس کے لئے ہے۔

۳۸۔ یجوع الخ۔ مٹی کھاتا ہے۔ غفات۔ تھوڑی غذا۔ اب وہ بھوکا ہوتا ہے۔ تو تھوڑا بہت چرچک لیتا ہے اور تھوڑے سے چارے پروٹ آتا ہے۔

۳۹۔ نعم الخ۔ ربوع (جمع ربع) مکان۔ ہاں (در اصل) میں ایک جنگل میں پر دیسی ہوں۔ لیکن (دیکھنے کو) مکانات میں ٹھہرا ہوں۔

۴۰۔ وفقد الوالدین الخ۔ تغرب۔ پر دیسی جانا۔ الشروع۔ دور ہونا۔ والدین کا نہ رہنا۔ مجھ پر پر دیسی جانے اور دور جا پڑنے سے بھی زیادہ سخت ہے۔

۴۱۔ دائی تغرب الخ۔ بھلا کون سا بننا۔ باس اور دیسی نکالا گھر والوں کے مرجانے کے برابر ہو گا۔ کہ ماں تھی وہ قضا کر گئی۔ باپ تھے وہ لڑائی میں مارے گئے۔

۴۲۔ دہل بی الخ۔ میرا کوئی مربی میری ماں کی طرح نہیں کہ وہ آنسوؤں سے میرے گالوں کو لپٹتی رہتی تھی۔

۴۳۔ وفضل ان الخ۔ اگر میں اُس کے سامنے کبھی روتا تھا تو وہ (ہمیشہ) میری طرف ایسے چہرے کے ساتھ آتی کہ صبح کے اُجائے کی طرح اُس کے دانت نہیں ہوتے تھے۔

۴۴۔ دیکسو فی الخ۔ جب میرے کپڑے پرانے ہو جاتے تو وہ مجھے نئے کپڑے

تو وہ مائیں نے اپنی روانگی کی اطلاع دی۔

۵۳۔ وکم قد الخ (آہ) اُس نے کتنا کچھ مجھ پر احسان کیا اور میرے پیڑھے ہوئے (بد مزاجی) کو کتنا ٹھیک کیا جیسے بارش مسکھی کھیتی کے ساتھ سلوک کرتی ہے۔

۵۵۔ اقام علی الخ اُس نے میرے ادب کو نگاہ سے اور میری عزت و شرافت کو مجھ پر باقی رکھنے سامان کر دیا اور اُس نے میری ترقیوں کی امیدیں لگائیں۔

۵۶۔ وا دخلنی الخ اُس نے مجھے دروسوں میں داخل کیا اور میری فیلم کے لئے کئی بڑے شعبوں اور درجوں والے مقامات جن جن کو پسند کئے۔

۵۷۔ وکان یقود الخ وہ ایسی فوجوں کے گروہ کی افسری اور کمان کرتا تھا جو نکلتے ہوئے سورج کا بھی راستہ روک دین۔

۵۸۔ جرت فی الخ ایک رڑائی میں ایک سخت معرکہ پرا اور جلد آوردی نے فوجوں کے بڑھ کر حملے کئے۔

۵۹۔ استبدالی الخ (اس وقت) میرے باپ نے اُن کے آگے بڑھ کر ایسے دل کے ساتھ سخت محاکمہ کر لینے پر اور بھی بہادری دکھاتا ہے۔

۶۰۔ فضا دفت الخ۔ کہ ناگاہ گولیاں آکر اس کے دونوں گالوں میں آکر لگیں گولیوں کا لگنا تھا کہ وہ تازہ تازہ خون میں آلودہ ہو کر گر پڑے۔

۶۱۔ تذکرتی الخ (آہ) انھوں نے پیدل ہونے پر مجھے یاد کیا تھا اور اس حال میں یاد کیا تھا کہ اُن کے دل کو نزع کی تکلیف سے دکھ پہنچ رہا تھا۔

۶۲۔ فضاقت الخ میں پھر اُن کی روح نکل گئی اور زمین پر پڑے رہ گئے۔ اسے اشد کیسی بری تقدیر تھی۔

۶۳۔ وغادر الخ وہ مجھے یتیم بنا کر ایسے لوگوں میں چھوڑ گئے جنھوں نے تباہ کن تئیں

یہ اضافہ کیا کہ مجھے سبکیں چھوڑ کر (ضائع کر دیا)۔

۶۴۔ حلت اذیتہ الخ میں نے اپنی عمر کی ابتداء ہی میں ایسی اذیت اٹھائی ہے جو مجھ پر سیال نہہر سے بھی سخت تر ہے۔
۶۵۔ ایا بالیت الخ کہ کاش میری ماں نے مجھے نہ جبا ہوتا — اور میں نے دو دھنہ پیا ہوتا۔

۶۶۔ تجلدا الخ (شاعر اس تنیم سے کہتا ہے) اے میرے پیارے بیٹے! تو بہت کم اور صبر کر کیونکہ میرا دل بھی عکینی اور آرزو مندی میں تیرے ہی دل کی طرح ہے۔
۶۷۔ کیونکہ تیرے باپ کا اس میں کچھ قصور نہیں۔ بلکہ الزام اس قوم پر ہے جسے (تیرے ساتھ) سلوک اور رویہ برا رکھا۔

۶۸۔ ابوک الخ تیرا باپ وہ تھا جس نے دشمنوں کی مصیبت میں اُن کی حمایت کی تھی مگر یہ ہیں کہ انھوں نے عربانی اور بھوک میں تیری حمایت نہیں کی۔

۶۹۔ ذلک الخ۔ یہ ایسا جرم ہے جس کا بدلہ اُن سے لیا جائے گا اس طرح شریف بھی اور ذلیل بھی ذیل ہو جائے گا (یا سمجھ جائیں گے)

۷۰۔ نسوک الخ۔ یہ لوگ مجھے بھول گئے مگر اس ملک بڑائی کو نہ بھول سکے جو ان پر ایک تیرا فلت لانی تھی۔

۷۱۔ فلا تجزع الخ (دیکھ) تو نہ گھبرا۔ کیونکہ ہر جو ان کو ہمارے کی ترائی میں یا کسی بلند جگہ ایک گھر (قبر) میں پہنچایا ہے۔

۷۲۔ علیک امانۃ الخ تجھ پر بھی بدین غریزہ کی امانت ہے اور تجھ میں بلند مرتبہ عزت کے آثار ہیں تو شریف ہے۔

الذئب والحمل (بھیر یا اور بھیر کا بچہ)

یا

قوت اور ضعف

۱۔ ابن نفی الح زرا ایک ظالم بھیرے اور بھیر کا ققتہ نو کیونکہ اس گشتگو
میں ایک دہانی اور کچھ نصیحت اے۔ ہے سخن اس حجاب میں ردپوش

۲۔ اصا بہ یوم الح اس دھیر کے بچہ کو گرمی کے موسم میں ایک گرم دن میں
پاس لگی تودہ حیران پریشان پانی تلاش کرنے لگا۔

۳۔ حتی اتی الح۔ یہاں تک کہ وہ ایک چھوٹی تر پونچا جس کی مالی ایک ہاٹ
کی دو چوٹیوں سے اتر کر نشیبی زمین میں بہہ ہی گئی۔

۴۔ فجاء الح تودہ بھیر کا بچہ اس تر پر آیا اور ان نے بڑی تکلیف
اور بڑی درد دھوپ اور بہت تھکنے کے بعد پانی پئے اپنی پیاس بجھائی۔

۵۔ راہ اطل الح اسے ایک بھورے دھیرے کے لئے دھیرے دکھیا۔
تو سر ملاتا ہوا اسے دھوکہ دینے کے لئے ایسی چال چلنے لگا کہ دھیرے ہی کھتا
اور دھیرے دھیرے چلتا تھا۔

۶۔ طاد لواء الح۔ وہ بھوکا تھا اس پر بھوک نے سات دن ایسے گزار
دئے تھے کہ صبح دھام بھوک ہی میں گزار دئے تھے۔

۷۔ ما ذاق الح اسنے ان سات دنوں میں تازہ گوشت چکھا تا کہ نہ کھتا
اور نہ سوکھا گوشت اسے ملا کھتا اور نہ کوئی اور کھانا۔

۸۔ سلم لیث الح اور وہ بھیر یا ان دلوں میں نہ انسان کا پیٹ

بیمار مسکا تھا نہ دیا تو رسی اور تجسری۔ اور اکثر وہ کچھ امید کچھ مالوکی میں رات رات
بکیر کر لگا مارا ہوتا۔

۹۔ ان کان الخ رکیز لگے اگر بھڑے کی ضرورت یہ ہے کہ اُسے اُس کا شکار
ہے۔ تو چرواہے کبھی تو اپنے رکیز بکری کے، بچوں سے فاضل نہیں رہا کرتے
رہیں اسی دہر سے اُسے شکار نہ مل سکا۔

— — — — —

۱۰۔ دانی الیہ عرض وہ بھیر لالچ میں اُس کے پاس پہنچ ہی گیا اور اس سے
کہنے لگا اس حال میں کہ اُس کے دل میں کھوٹ اور برائی کی باتیں تھیں۔

۱۱۔ ما ذاتی الخ وہ کون جنر تھی جو تجھے میری اس زمین میں لے آئی کہ تو اسے
جواب کرے۔ تو نے میرا مزاکرہ کر دیا تو نے پانی میں کھینچ ملا دیا۔

۱۲۔ فقال الخ تو اس بھیر نے بھیر سے کہا کہ اے حضور! آپ کا گھٹاٹ (پانی
پیسے کا مقام) تو ادبچا ہے اور میں نے پانی بیا دیر نیچے پیا ہے۔

۱۳۔ سین ابیض الخ بھلا کہاں وہ بلند جگہ اور کہاں یہ زمین جو ثیب میں
اتری ہوئی ہے۔ کہاں آپ کا پانی اور کہاں میرا یہ نیچے پانی پینا۔

۱۴۔ الماء من الخ پانی تو جاب یہی کی طرف سے بہہ کر (میری طرف) آ رہا ہے۔
مجیب بات ہے جاب کہ آپ پانی گتہ لا کرنے کا الزام میرے ذمے رکھیں۔

۱۵۔ وکتبت الخ میں دھوپ اور فھکن کے باعث پیاس سے بہت بدبچپن تھا۔
کیونکہ پردا ہے لے ہمیں یہی حکم دے دیا تھا اور ہمت نہیں دی تھی۔

۱۶۔ قد ساقنا الخ۔ وہ چرواہا ہمیں دھوپ میں ہٹکا مارا۔ پس ہمارا گلہ منتشر
ہو گیا کہ کوئی کھو گیا کوئی کسی کو نہ میں چاہڑا۔

۱۷۔ سلم اور الخ اب تجھے خبر نہیں کہ میرا گلہ کہاں ہے۔ کہاں وہ چرواہا ہے۔

کیونکہ میں گلہ کے بالکل پیچھے جو نواہوں میں ہو کر اس کے پیچھے چل رہا تھا۔

۱۸۔ فالج الح تو مجھے معاف کیجئے میں آپ کے گھر ایک ہمان ہوں اور ہمان کی عزت کی ہی جاتی ہے آبادی اور اقامت میں بھی اور سفر اور راستہ میں بھی۔

۱۹۔ ابی لہ الح اس پر (بھڑکے) نے اسے دانت رکھا ہے اور کہنے لگا کیوں نہیں تو تو مجھ پر ایک سخت مصیبت لے کر آیا ہے۔

۲۰۔ کدورت مائی الح۔ تو نے میرا پانی خراب کر دیا اور اس سے تیرا مقصد سوا میری امانت کے اور کچھ نہ تھا اور تو نے یہ کام کر کے بد معاشی کرنی چاہی ہے۔

۲۱۔ ہذا دانتک الح یہ بھی تیرا قصور ہے (اور ہاں تو ایک دن گالی بھی تو دے رہا تھا۔ کج سے دو برس پہلے اپنے گذشتہ زمانے میں۔

۲۲۔ فظا ط الح تو غریب بھڑکے بچہ نے اس کے سامنے پج سچ کہتے ہوئے گردن جھکا لی۔

۲۳۔ لائی الح اے میرے سرکار! یہ ناممکن ہے میری عمر تو دو ماہ کی ہے میں بڑی غمگین ہوں میں تو سال بھر کا بھی نہیں ہوں۔

۲۴۔ مازالت الح میں تو (اب تک) اپنی ماں کا دودھ پیتا تھا اور سرکار وہ مجھے اپنے پستان میں جھج شدہ دودھ پلاتی ہے۔

۲۵۔ تمر الذئب الح (دیر سکر) خجانت سے بھیرنا لال پلا ہونے لگا اور بلال! ہاں کیوں نہیں تو نے میری آبرو لپی لی کہ بس نہ پوچھو۔

۲۶۔ ان لم یکن الح اچھا تو اگر تو نے جرم نہ کیا ہونگا تو پھر تیرا (کوئی) بھائی رہا ہونگا۔

بس اب جھوٹے عذر نہ لگھا۔ اور بات نہ بڑھا۔

۲۷۔ فقال یاسیدی الخ تو وہ بیٹے کا بچہ بولا "اے خباب! خدا کی قسم میرا تو کوئی بھائی ہی نہیں یہ تو آپ نے مجھے ملامت کر کے ڈرا سادیا۔

۲۸۔ فقال ان لم الخ تو بھڑک بولا۔ اچھا اگر وہ بھی نہیں اور یہ بھی نہیں تو پھر یقیناً وہ (مجھے گالی دینے والا) تراجہ لگاہ کا یا گھر کا کوئی بڑا دسی رہا ہوگا۔

۲۹۔ اور ابن عمک الخ یا پھر تیرا چچا بھائی ہوگا یا تیرے رشتہ داروں میں سے کوئی بدل کا مل کمینہ رہا ہوگا جسے تو جانتا ہوگا۔

۳۰۔ امانتی دہو الخ اس نے میری امانت کی اس سال اور اس غزوہ مکہ وہ اپنے کھلے کے ساتھ تھا اور اس نے جہالت سے میری عزت آمار لی اور پردا نہ کی۔

۳۱۔ مولای الخ ارے سرکار میں بری ہوں۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ کیا آپ دوسروں کے گناہ کے بدلے مجھے دعو کا دیں گے اور ماریں گے۔

۳۲۔ انا الضعیف الخ میں ایک کمزور (بچہ) ہوں۔ سچائی مجھ کا کچھ مفید نہ ہو سکے گی۔ (اگر) آپ مجھے کتنا چاہتے ہیں تو بے کھٹکے کھا ڈالئے۔

۳۳۔ دکان ذاک الخ اگر یہ منشا تھا تو اس میں میرا گناہ اور میرے بھائی کا گناہ کیوں سمجھ نہیں لے تصور کیا اور نہ میرا عذر چھوٹا ہے۔

۳۴۔ غیری الخ برائی کرنے والا تو کوئی دوسرا ہوا اور اس کی بُرائی کے بدلے میں کچھ پاڑا جاؤں اور یہ بدلہ اس کا جو میرے لئے نہ عاجز ہے اور نہ ڈرپوک ہے۔ (آپ یہ بدلہ مجھے دیں۔ تعجب ہے)

۳۵۔ الفتنہ الخ (دہاں) طاقت ہی کے لئے سپائی ہوتی ہے۔ اچھا تو جو کچھ کرنا ہو کیجئے کیونکہ اصلیت کچھ بھی مفید نہیں ہوتی۔ حیب جیلہ بازیاں اس اصلیت کو رنگ سمجھنے لگیں۔

۳۶۔ ان الفتنہ الخ یقیناً وہ کمزور جو اس حق کے جواب کی حمایت کرتا ہے۔ گویا ایسے دستہ کو مضبوط پکڑتے رہے جس کا ہر ہر جوڑ بند الگ الگ ہے۔

۳۷۔ اجابۃ الذنب الخ بھڑکے لئے اُسے جواب دیا۔ اے مسکین سمن ہمارے دل میں ایسی دشمنی بھری ہے کہ جہاں تو نے اُسے چھڑا کہ بس وہ آگ کی لپٹیں مارنے لگتی ہے۔

۳۸۔ فاقم الخ۔ تم بھڑکے کی قوم سب کی سب ہماری لمبی لمبی باتوں میں ہماری بدترین دشمنی۔

۳۹۔ کم من الخ کتنی بھڑکیں ہیں جو ہم سے دشمنی کرتی ہیں اور ہمیں گالیاں دیتی ہیں اور ہم مفصلہ کی کر رہے جاتے ہیں۔ اسی لئے نہیں پھرتے۔

۴۰۔ وغیرہ۔ اس کے علاوہ ہمیں تمھارے ہر دواہل سے اور تمھارے کتوں سے نہایت ناگوار اندیشہ بڑا منت کرنا پڑتا ہے۔

۴۱۔ دھم یقولون الخ اور یہ سب چیدہ چیدہ ہم سب کے پاس ہیں ہر قسم کی براہیوں بیان کیا کرتے ہیں ایسی براہیوں جو سولی دے گا اور کسی کے مرنے سے بھی۔

۴۲۔ قد شجوا الخ۔ انہوں نے ہمارے جال چلن کو تمام لوگوں میں تمام لوگوں میں ہرنوں میں اور بیاضی بکرہوں میں نہایت بڑا کر کے دکھایا ہے۔

۴۳۔ ہم الکلاب الخ۔ وہ کہتے بھی ہمارے بڑے کینے دشمن ہیں مگر تم سب کی حمایت اس وقت کرتے ہیں جب تانیک کی آنکھ کی سفیدی دیکھائی کو دھماکا لیتی ہے۔

۴۴۔ اَلآن آخِذِ الزَّابِ مِی تَحْتِ سَے بَدَلوں کا اِن لوگوں کے انتقام میں جو
(تیرے) دُور کے گھر والے اور نامہال والے ہوں۔

۴۵۔ تَحْفِزِ الزَّيْبِ الخ (یہ کہہ کر) بھڑکے نے نشست درست کی اور کوہِ
حکمہ کیا اور اس بھڑکی دونوں ٹانگیں چیر ڈالیں۔

۴۶۔ لَمْ يَنْفَعِ الخ جب اُس نے عذر کیا تو اس کا عذر اس کے کچھ کام نہ آیا
اور صبحِ بخت کرنا اسے مفید نہ ہو۔

۴۷۔ اِن الضَّعِيفِ الخ ہاں واقعی کمزور کے مقاصد چاہے کتنے ہی درست
ہوں مگر وہ طاقتور قاتلِ دلیر کا شکار بن کر رہتا ہے۔

۴۸۔ وَ اَغْلَبَ الا مَر الخ ہر کام میں غالب اور اس کا اکثر حصہ قوی ہی حصہ
رہتا ہے۔ اور ہر چیز اسباب سے وابستہ رہتی ہے۔

۴۹۔ لِمَا رَأَيْتُ الخ میں نے جب دیکھا کہ صراحت کرنے سے بات بڑھ جاتی
ہے تو اب میں جماعت کو کہا دوں اور مثالوں کے پردے میں طاقت کرنا چاہتا ہوں۔

۵۰۔ مَنِ يَفْهَمِ الخ جو شخص اس پہلی کو سمجھ لے گا وہ ان مضامین کو پاسکے گا۔
جو اس میں شامل ہیں۔ اور اشاروں میں ایسا راز ہوتا ہے۔ جو جملوں میں نہیں ہوتا۔

۵۱۔ اِذَا ارْتَدَّ الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو چکبراسا بن بنا دے سکتا
ہوں جو اپنی شیریں کچن کو نکالے ہوئے ہو۔

۵۲۔ دَا لَ ارْتَدَّ الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو ایسی گانے والی فاختہ
بنا دوں جو ایک عاشق کی سچی کھچی جان تھیں لے۔

۵۳۔ دُمَارَةٌ اَنَا الخ اور کبھی کبھی میں سننے والوں کو رُلا رُلا دیتا ہوں جب میں

اُن کے سامنے مجلس میں کچھ (اشعار) پڑھ کر سنا تا ہوں۔
۵۴۔ سکتے لما الخ لم یس چپ ہو گیا جب میں نے شعر کو ذلیل تے ہو کھیا حالانکہ
جو شعر ذلیل نہ ہو تو وہ بہترین کلام ہو سکتا ہے۔

۵۵۔ لقد سئمت الخ۔ ہاں میں (اکثر) ان فخریہ یا شہرہ اذال سے اکتا گیا
جن کو میں نے مبرول پر سکتے سنا۔

۵۶۔ فتی الخ میں بھی جوان ہوں اور میرا شعر بھی ایسا جوان ہے کہ اُس کی
محبت کی باتوں نے (لوگوں کے دل میں) لہجہ و خوشی کی جگہ کو پر کر دیا۔

۵۷۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو شخص ایسی آرزو کی بے بسی ہوئی رہی (کمزور
رکھتا ہو تو) اُسے چاہئے کہ اس سے نصیحت حاصل کرے۔

۵۸۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو کمزور و در عاجز ہو وہ ذلیل ہے۔ اور طاقتور
تہا لکھا دولت سے نجات پا جاتا ہے۔

۵۹۔ ان فتم الخ اگر تم کچھ کہتے ہو تو عمل کر کے دکھاؤ یا اگر تم کچھ عمل کرتے ہو تو کچھ
عمل میں سچائی اور خلوص کے راستے اختیار کر دو۔

۶۰۔ لقد الخ تم نے دہم سے ایسے اونچے محل بنائے ہیں جو خود دھندلے اور تاریک
ہیں اور مرد واضح راستے کو کبھی مخفی کر رہے ہیں۔

۶۱۔ قلت الخ (آج) چلاسنے والے نفوس ٹول ہو گئے ہیں۔ اس شور سے
نلال نلاں پر (اُس) کا ظلم بہت بڑھ گیا ہے۔

۶۲۔ دیا شبیبیتنا الخ۔ اے ہمارے نوجوانو! کل فضل اور بندگی اور

شراف میں تمہارا کیا حشر ہوئے والا ہے؟
۱۳۔ دعو السباب الخ۔ دیکھو ایس میں گالی گلوچ چھوڑ دو کیونکہ اس کی

- زرد کچھ نفع نہیں پہنچا سکتی رہنما لگاؤ کیلئے صرف نامزدی کا ہتھیار ہوا کرتا ہے۔
- ۱۴۔ وباللہ تعالیٰ الحمد للہ ہمارے پاس تو حقائق کے گرد گھومتے ہوئے جوان بکھرے
فارغ ہیں نہ رہتے بددیوباری آرزوؤں میں ایک دوسرے کو چیلنج کرتے ہیں۔
- ۱۵۔ خیر! انہی دوسرے دوسروں کے لئے چھوڑ دو اور تم خود علم کی جستجو
میں مشغول ہو جاؤ تمہارے لئے علم میں کتنے ہی مشتعل ذہن ہو سکتے ہیں۔
- ۱۶۔ ذالیاس الخ (اور دیکھو بالواسی سے بچے رہو وہ بالواسی کہ اس بالواسی
حرف سے بہت سے و سادس نے تم سے پریشان کن چیلنج کیا تو فرج کر دیا ہے۔
- ۱۷۔ الشعب الخ ساری قوم تمہارے بارے میں اچھے مستقبل کی امیدیں
باندھے ہے۔ اب تم اس وقت موجود ہیں کام اور کیسا کچھ کام (غیر) شروع کر دو۔
- ۱۸۔ داع الخ یہ سیاست کی بوری بالواسی بھاری ہے جس نے اگر کسی جسم
کو چھو لیا تو پھر اسے علی سے نکلا اور قتل کر کے چھوڑا۔

قصیدہ بانٹ سعاد

۱۔ بانٹ سعاد الخ۔ تیرا (قبل) کمزور دیا تیرا (کھاٹ دینا) تیرا (تینیم)
ذیل۔ کبیر (کیل) قیدی۔ سعاد ہم سے جدا ہو گئی اس لئے میرا دل کچ بیک
مضمحل ہے۔ اور میرا دل اُس کے پیچھے ذیل ہو رہا ہے۔ اور اس کا قیدی ہے
کہ اُسے چھڑانے والا کوئی نہیں۔

۲۔ دیا سعاد الخ آغز۔ گنگانے والا ہر غصیف۔ آنکھیں جھپکائے۔
مکھڑاں۔ سر سر لگائے ہوئے۔ خزان کی بیج جیب (محبوبہ کے گھرانے کے) لوگ سفر
کر رہے تھے۔ سعاد کا حال ایسا تھا جیسے گنگانے والی ہرنی نکلا ہے جھپکی اور آنکھیں

۳۔ ہیفاء الخمز ہیفاء۔ تیلی کمر اور بچکے پیٹ کی عورت۔ عجزاء۔ بھاری
 بیٹھک والی عورت۔ (سعاد) سامنے سے آتے ہوئے تیلی کمر بچکے پیٹ والی
 (معلوم) ہوتی ہے اور بچکے سے دیکھنے میں بھاری بیٹھک والی (معلوم ہوتی) ہے
 (اس کے علاوہ) نہ اس کی لمبائی کی تسکایت کی جا سکتی ہے نہ نائی ہونے کی (یعنی
 سوزن قاسمہ اور محاسن کا مجموعہ ہے)

۴۔ تجلوا عوارض الخمز تجلوا (مٹا) کھلتی ہے۔ عوارض (رجع عارضہ) سامنے کے
 دانت۔ ظلم۔ دانتوں کی چمک اور آب۔ سارح۔ شراب۔ نل۔ دھل۔ کئی کئی بار شراب
 پینا۔ سواد جب منبتی ہے تو ایسے چمکدار دانت ظاہر کرتی ہے جیسے ان کو شراب
 سے بار بار تر کیا گیا ہو۔

۵۔ شجنت الخمز شجنت (الشج۔ توڑنا۔ ملانا) طائی گئی۔ شیم۔ اولاد۔ حنیثہ۔ نالہ کا
 موڑ۔ نالہ کی زمین۔ الطح۔ پھٹری زمین۔ شمول۔ (ترہی ہو جس پر چلی ہو۔) وہ شراب
 ملائی گئی ہو اگلے کے پانی اور نالے کے موڑ کے پانی سے جو پھٹری زمین میں بہتا ہو
 سمات ہو۔ دن چڑھے کا پانی ہو اور اس پر اتاری ہو اچل چکی ہو۔

۶۔ تنفی الرياح الخمز قذی کوڑا کرکٹ۔ افراط۔ بڑھا یا۔ صوب۔ بارش۔ سارتر
 رات کے بادل۔ یغابیل (رجع یغول) بار بار سیراب شدہ۔ بیض۔ سفید ہوا۔ ہویش
 اس پانی سے کوڑا کرکٹ دھڑکے دیتی ہوں (اور اس دیانی) کو بار بار گیسے سیراب شدہ
 سفید ہوا ڈلنے رات کے بادلوں کی بارش سے دردینچائی ہو۔

۷۔ اکرم بہا الخمز وہ سعاد (کسی نیک ہے۔) موعود وعدہ۔ یاد دہن جس
 سے وعدہ کیا گیا ہے۔ غلذہ۔ عادت دوستی (یعنی خلیل اور سعاد و مراد)۔ ۸۔
 (سعاد) عادت کے اعتباراً یاد دہن کسی نیک ہوتی اگر وہ اپنے وعدے سچی کرتی
 (یا جس سے وعدہ کیا ہے اس سے سچ لیتی) اور اگر (بھاری) نصیحتیں اُسے

مقبول ہوتی ہیں۔
 ۸۔ لکھنا ختم الخ۔ سیٹھ۔ لایا گیا۔ دلچ۔ جھوٹ۔ تبدیلی۔ دوسرے کو
 دوست بنانا۔ لیکن وہ (سعاد) تو ایسی دوست ہے کہ اُس کے خون میں
 یہ چیزیں ملی ہوئی ہیں۔ ستانا۔ جھوٹ بولنا۔ وعدہ خلافی کرنا سادہ و سادہ
 کو دوست بنانا۔

۹۔ فائدہ دم الخ الفحل۔ چڑیل۔ پس وہ سعاد کسی ایک حالی پر جس پر
 وہ ہوتی ہے ثابت۔ قائم نہیں رہتی۔ جیسے چڑیل طرح طرح کے لباسوں میں رنگ
 بدلا کرتی ہے۔

۱۰۔ ولا تمسک الخ۔ اور وہ سعاد نہیں جیتی اس وعدے پر جو وہ کبھی کرتی ہے
 (اور جیتی بھی ہے تو ایسی) جیسی پھلنی پانی کو روکتی ہے۔
 ۱۱۔ الا مانی (صحیح امینہ) آرزو۔ الا علام (جمع حلم) خواب۔ تو تم کو دھوکہ
 میں نہ ڈال دے اس کا امید دلانا اور اس کا وعدے کرنا۔

۱۲۔ کانت مواعد الخ عروہ بن مہر ایک مشہور وعدہ خلاف عرب تھا جس نے ایک
 بار اپنے بھائی سے ایک درخت کی کھجور دے دینے کا وعدہ کیا جب وہ مانگنے آیا تو اس
 سے کہا جب کھجوریں تیار ہوں۔ جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل گدرا جائیں تب آنا
 جب وہ اُس وقت آیا تو کہا جب پھل پھر جائیں تب آنا جب وہ پھر آیا تو کہا جب
 پھل میں ٹکھاس آجائے تب آنا۔ جب وہ آیا تو کہا جب پھل خوب پک جائیں تب
 آنا۔ جب پھل پک گئے تو رات رات سارے پھل توڑ کر گھر لے آیا اور اُسے کچھ نہ دیا۔
 اُس وقت سے یہ کہاوت بنی۔

عروہ کے وعدے بھی اس سعاد کے وعدے کی ایک مثال ہیں۔ اس کے
 سارے وعدے بڑے جھوٹ کے سوا کچھ نہیں۔

۱۳۔ ارجو اوائل الخ تزلی۔ عطا بخشش۔ (پھر بھی) میں اس کا امیدوار اور آرزو مند ہوں کہ اس کی محبت (میرے دل سے اور بھی) قریب ہو جائے اگرچہ اسے مجھ سے میں اپنی طرف کوئی بخشش خیال میں بھی نہیں لاسکتا۔

۱۴۔ است الخ العناق (جمع عقیق) اصل جانور۔ الخیالات (جمع خیمہ) مضبوط بہتر۔ مراہیل (جمع مرسل) تیز رفتار۔ سعاداب شام کو تو ایسی سرزمین میں پہنچ گئی کہ کوئی دہاں تک پہنچا نہیں سکتا۔ بزمیل مضبوط اور تیز رفتار اونٹنیوں کے (میاں سے گویا اپنی اونٹنی کی تعریف شروع کر دی)۔

۱۵۔ دن یلفضا الخ عذافرة۔ بلذات۔ این ممکن۔ ارقال وخیل۔ تیز رفتاری تھیں۔ جانور کی دوڑ کی قسمیں یہ ہیں۔ تشعر (بے حد تیز۔ ارقال) (تشعر سے کم) بنیل۔ ارقال سے کم (غیب) بنیل سے کم۔ عقی۔ غیب سے کم) اور اس مجبور تک تو کوئی سواری کبھی پہنچا ہی نہیں سکتی سو بلذات اونٹنی کے جس میں شکاک کے باوجود بھی تیز رفتاری (کی مہمت و طاقت) ہو۔

۱۶۔ من کل الخ۔ نفاخہ۔ بہت پانی بہا لئے والی۔ ڈفری۔ کپٹی۔ کان کے نیچے کا گڈھا۔ عرضہ۔ میدان۔ طامس۔ مٹا ہوا۔ غائب و معدوم (وہ بلذات اونٹنی) ایسے اصل اونٹوں میں سے ہو کہ جب اس کے پسینہ بھلے تو اس کے کان کے نیچے سے پسینہ بہتا چلا آتا ہو۔ اس کا میدان (تختہ مشق) نامعلوم راستہ ہو جس کے نشانات نہ ہوں۔

۱۷۔ تری الخ۔ القیوب۔ معدوم نشانات۔ مفرد۔ اکیلا بیٹا اپنی چوڑا۔ لہق۔ سفید۔ حزار۔ سخت زمین۔ میل۔ ریت کے ٹیلے۔ (وہ اصل اونٹنی) معدوم نشانات راہ کو بھی دیکھ لے ایسی آنکھوں سے جیسے چوکنے جھٹکی بل کی دو سفید آنکھیں دکھائیں۔ (اور اس وقت دیکھے) جب سخت زمینیں اور ریت کے

ٹیلے سب گرمی سے جل بھس رہے ہوں۔

۱۸۔ صنف الخ مقلد۔ گردن۔ بار کی جگہ عقیدہ پاؤں جہاں اگاڑی
بچھاڑی باندھ لی جائے۔ صنف و عجل۔ موٹی۔ برگشت (دہ ادٹنی) گردن کی
موٹی اور ہاتھ پیر کی بھری پری ہے۔ اس کی پیدائش اور بادے میں سانڈ
اونٹ کی دوسری بیٹیوں کے مقابلہ میں نمایاں برتری اور امتیاز ہے۔

۱۹۔ غلباء الخ غلباء موٹی گردن والی۔ دجاء۔ پھیلے چہرہ والی۔ عکوم
سخت۔ مذکرۃ۔ زحیسی۔ دقت۔ پہلو۔ قدام۔ سامنے۔ اس کی گردن موٹی
ہے۔ اس کے رخسار سے چوڑے اور پھیلے ہیں وہ سخت اور مضبوط ہیں۔ وہ
زحیسی ہے۔ اس کے پہلو چوڑے پتلے ہیں یعنی بڑے ڈیل کی ہوتے اور پیل
(کھر کا فاصلہ) تو گویا اس کے سامنے ہی ادھرا رہتا ہے۔

۲۰۔ و جلد ہا الخ الطوم۔ کچھو۔ طلح۔ چیڑی۔ کلنی۔ ضاحیۃ المتین۔
دہ ادٹنی جس کی ریڑھ کے دونوں جانب ساٹ آدھلے ہوں۔ اس کی ٹھال کچھو
کی سی ہے کہ اسے بھوک کی کلنی بھی کمزور نہیں کر سکتی جو اس کی پیٹھ کے دونوں حصوں
میں لگی ہو۔

۲۱۔ حریف ابوا الخ۔ حرف۔ بیاؤ کا کنارہ۔ مہجتہ۔ اھیل۔ قودار۔ لمبی
گردن والی۔ شلیل۔ تیز رفتار۔ دہ ادٹنی پاؤں کی طرح سخت ہے۔ اھیل
برسنے میں اس کا باپ بھی اسیل ہے جیسا اس کا میاں ہے اور اس کا چچا دلیا ہے
جیسا اس کا ماموں تھا۔ وہ لمبی گردن والی اور تیز رفتار ہے۔

۲۲۔ محشی الخ قراد۔ کلنی۔ لیان۔ سینہ۔ اقرب۔ جمع قریب۔ کوکھ
ذہلیل (جمع ذہول) چٹنا۔ کلنی اس پر چلتی ہے تو اس سے سینہ اور چٹنی کو کہیں
اس کلنی کو پھیلا کر گرا دیتی ہیں۔

۲۳۔ غیرانہ الخ غیرانہ الخ یعنی گردہ یا بخش۔ گوشت۔ عرض۔ جانب۔ سمت۔
 نبات الزرد۔ پسلیاں۔ وہ ادھنی (کیا ہے گویا) جھگی گہا ہے۔ جس پر ہر
 جانب سے گوشت بھینکا گیا ہے۔ یعنی اس کا ہر حصہ جسم خوب تیار پر گوشت
 ہے) اس کی کنیاں پسلیوں سے (ٹاکر) بٹ دی گئی ہیں۔

۲۴۔ کانافات الخ منافات وہ حصہ جو بڑھا ہوا ہے بظلمت و غموض یعنی یہ عیال
 کدال۔ اس کی غموض یعنی ادھر جیسے سے لے کر وہ حصہ جو اس کے دونوں آگے و
 اور اس کی گردن سے بڑھا ہوا ہے (یہ سب آغاسیوں سے) گویا رہے کی کدال۔

۲۵۔ تمر الخ عیب۔ شاخ خرما۔ ذاخل۔ پچھلے دار یعنی خار و فتن۔
 لبنان۔ تخون۔ گھٹایا نہیں۔ اجائل۔ دودھ کی نابیاں۔ وہ کھیلوں کے ہکا سنے
 کے لئے، شاخ خرما کی طرح ایک گھٹی (دھم) کہ ایسے فتن پر گھٹا بھرا رہی ہے جس کو
 دودھ کی نابیوں نے کم نہیں کیا۔

۲۶۔ قواء الخ قواء۔ ابھری ناک والی = وہ ادھنی ابھری ناک والی
 ہے۔ اس کی دونوں آنکھوں میں کھلی شرافت موجود ہے۔ اس شخص کے لئے جو
 ادنیوں کا ماہر ہو اور اس کے دونوں رخساروں میں نرمی ہے۔

۲۷۔ شحذی الخ شحذی وہ تیز چلتی ہے۔ یسرات۔ ہلکے قدم۔ ذابل ٹھوس
 نیزہ شحذی۔ براسے نام۔ وہ ادھنی ہلکے ٹکڑیوں قدموں سے تعبیر ہے اور وہ
 آگے جاسنے لئے ادنیوں کو اس طرح تیار کرتی ہے کہ ان قدموں کا زمین کا پھیرنا
 براسے نام ہوتا ہے۔

۲۸۔ سمر العیایات الخ سمر۔ گندم گوں۔ عجایات پاؤں کے رگ سے پھٹے۔
 ریم شحذی۔ اکم (اور اکم جمع اکام)۔ ٹیلا۔ تخیل۔ نقل۔ اس ادھنی کے پاؤں کے
 پچھلے قدم گوں (ہیں) یا گندم گوں نیزہ کی طرح) ہیں کہ (اس کے پاؤں سے)

گکڑیاں بھی ادھر ادھر منتشر ہو جاتی ہیں اور نفل اُن پاؤں کو ٹیلوں کی چوٹی کی
گرمی وغیرہ) سے نہیں بچاتی یعنی اُسے نفل کی حاجت نہیں۔

۲۹۔ کان ادب۔ تا۔ شد النہار الخ ادب تیزی (تنبہ)۔ اس کی خیر
چوتھے شعر میں ذرا غافل ہے (مطلق۔ ڈھانک لیا۔ نور (جمع قارۃ) چھوٹا پارہ۔
ٹیلے عساقیل۔ سراب مصطفیٰ۔ جلا بھنا۔ طول گرم راکھ میں دبائی ہوئی۔ دقت۔
(جمع ادب) خاکستری۔ خادب۔ ٹڈیاں۔ عبطل۔ لمبی۔ نصف۔ ادھیر۔ ٹکڑ۔
(جمع ٹکڑ) جس کے بچے نہ جیں۔ شکیل (جمع شکال) رد لے دالیاں۔ اُس
ادبشی کے اگلے دونوں بازوؤں کی حرکت۔ جس وقت کہ وہ پسینہ نہیں نہا جا
ادبشیے سراب سے ڈھنک گئے ہوں۔ ایسے دن میں جس میں گرگٹ بھی جل بھن رہا
ہو کہ اُس کی پیٹھ دھوپ کی دھیر سے بھو بھل میں دبی گرم دھوپ معلوم ہوتی ہو۔ اور
جاعتوں سے ان کے حدی خواب اس حال میں خاکستری ٹڈیاں اور بھنبھریاں
پتھروں پر پیرا رہی ہوں۔ یہ کہہ رہے ہوں کہ تھوڑی دیر آرام کر لو۔ ایسی دوپہر کو کسی
لمبی ادھیر عورت کے ہاتھ (کی تیز حرکت) ہے کہ حبیب وہ عورت (اپنے بچے پر نوحہ
دہانہ کرنے) کھڑی ہو تو بہت سی ایسی عورتیں جن کے بچے نہیں جیتے اس کا ساتھ
دینے کے لئے ہاتھ چلا رہی ہوں۔ (تیز رفتاری کی بہترین تشبیہ ہے)

۳۰۔ نواختہ الخ معقول عقل دہوش اور وہ عورت بہت نوحہ کرتی ہو اور
ڈھیلے ادب تیز باز در دالی ہو کہ جب خبر دینے والوں نے اس کے پہلو ٹپکے بچہ کی
خبر رک دی ہو تو اس کے ہوش درست نہ رہ گئے ہوں۔

۳۱۔ تفری الخ مدرع۔ تھیں۔ رعا بکل (جمع رعبول) مکرے مکرے۔ پرزے
پرزے۔ اور وہ اپنا سینہ اپنے ہاتھوں سے کوٹے ڈالتی ہو اور اس کا کرتہ اس کی
سینہ کی ہڈی پر سے کھٹا اور مکرے مکرے اڑ گیا ہو۔ (میری ادبشی ایسی تیز رفتار

ہے غرض میں اس پر چلا آ رہا تھا کہ

۳۵۔ تسلی الخ۔ یہاں سے فخلص اور گریز شروع ہے (دعا جمع و اش) چیلچور
 خباب۔ اس پاس۔ چیلچور روگ میری اذیتی کے ادھر ادھر دونوں طرف دوڑتے
 چلتے تھے اور انکا یہ کہنا تھا کہ لے کر گئی (ابن ابی سلمیٰ تو قتل ہو کر رہے گا۔ دیکھ کر رسول
 اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حیرت قتل کا اعلان عام کر دیا ہے)۔

۳۶۔ وقال الخ اور میرے دوست نے جس سے میں کچھ بھی امید اور آسرا رکھتا
 تھا یہی کہا کہ میں تجھے رکوں گا نہیں۔ میں تو خود ہی اپنے کاموں میں مشغول ہوں۔

۳۷۔ نقلت الخ میں نے جب یہ دیکھا تو میں نے کہا کہ اے سریرتوں سے
 بے نیاز لوگو میرا سہرا تھوڑے میں حضور ہی کے پاس جا رہا ہوں مجھے جانے دے دو
 پھر جیسے اس مہربان پر در دگار نے تقدیر میں لکھ دیا ہے وہ تو ہو کر رہے گا۔

۳۸۔ کل ابن الخ ابن ابی ہرادی یہاں تک کہ حضرت عیسیٰ بھی جو صرف ماں
 سے پیدا ہوئے انہدیا نفس۔ تالوت۔ ہر انسان چاہے کتنے ہی دنوں سالم بچکا
 ہو کسی کسی دن تالوت پر ضرور ہی اٹھایا جائے گا۔

۳۹۔ انبئت الخ مجھے خبر ملی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے
 مجھے ڈرایا اور میرے قتل کا اعلان عام فرمایا ہے حالانکہ رسول خدا صلی اللہ علیہ
 وسلم کے پاس تو صرف عفو و کرم ہی کی امید واقع تھی۔

۴۰۔ فقد انت الخ تو میں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت
 مبارکہ میں معافی مانگنا غرض وہی کتنا آیا ہوں اور حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 کے پاس تو عذر قبول ہو جایا کرتے ہیں۔

۴۱۔ ہلا الخ ہلا۔ ہلت دیکھئے۔ ناقطہ عطیہ۔ ذرا حلت دیکھئے (زر اٹھ رہے)
 آپ کو وہ خلا اس ہلت کا الہام فرما دے جس نے آپ کو قرآن کا انعام دیا ہے جس میں

نصائح (یا دھڑے دھڑیں) ہیں اور اس کی تفصیل بھی ہے۔
 ۳۲۔ لانا خدائی۔ آخر آذر اس حال سن لیجئے (چلتی دوڑ کے کہنے سے
 مجھ پر ہاتھ نہ فرمائے۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ اگرچہ میرے بارے میں افواہیں
 بکثرت ہیں۔

۳۳۔ لفظ اقوم الخ میں ایسی مجلس میں کھڑا ہوں کہ اگر (میری) اس جگہ پہنچی
 کھڑا ہونا اور میں ایسی باتیں دیکھتا اور سنتا ہوں کہ جسے اگر ہاتھی دیکھتا سنتا تو
 ۳۴۔ کف الخ یقیناً وہ ہاتھی ہی (باجوہ عظیم جند کے) دن بھر کا پتارہ جائے
 بخیر اس کے کہ خود حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے حکم خدا کوئی
 (اجازت اور) انعام خاص ہو۔

۳۵۔ حتی وصفت الخ یہاں تک کہ میں نے حاضر خدمت ہو کر (ایسا دانا ہاتھ
 اس طرح کہ میں اُسے ہٹا نہیں رہا تھا رکھ دیا۔ اُس (رسول) کے کف دست۔ میں
 جو (کفار سے) انتقام لینے والے ہیں اور جن کا فرمانا اصل حکم ہوتا ہے۔

۳۶۔ لانا الخ یقیناً یہ ذات نبوی اس وقت جب میں آپ سے گفتگو کر رہا تھا
 اور جب یہ کہا جا رہا تھا کہ بس تیری طرف الزام منسوب ہو گا۔ اور پھر سے باز پرس ہو گی
 ۳۷۔ من خادم الخ خادم۔ جھاڑی کا شیر حشر۔ شیر دل کا ایک مشہور جنگل
 غیل۔ ماندرین (یہ ذات نبوی میرے لئے) جھاڑی والے ان شیروں کے شیر سے
 بھی بڑھ کر یا ہیبت تھی جس کا دادی دادی عشر میں ایک جھاڑی ہو جس سے ملی اور
 جھاڑیاں ہوں۔

۳۸۔ یجود الخ بلغم گوشت کھلا دے۔ معفور۔ خاک آلودہ۔ خراہیل (جج خردل)
 رائی جھڑا کھڑا (آب اس شیر سے بھی (بادہ ہتھاک تھے) برص کو (اپنے کپے) دھوئیں
 گوشت کھلانے نکلا ہو کہ ان دلوں کی خوراک تھی آدمیوں کی جماعت کا ایسا گوشت

ہو جس میں خاک مل گئی ہو اور کھڑے ہو۔

۴۹۔ اذالیا در الخ۔ لیا در حملہ کرے۔ مجید دل۔ بچھڑا ہوا۔ اگر ہوا۔ حبیب دم۔ شیر کسی برابر دالے پر حملہ کرے تو اس کے لئے جائز نہیں کہ اس ہمسہ کو کچھاڑے اور اگر اسے بغیر حملہ کرے۔

۵۰۔ منہ نطل الخ تمشی (یعنی تمشی) چلتے ہوں اس شیر سے میدان کے تمام دند سے خاموش (یا بھوک سے لاغر) ہوں اور پیل لگ اس کی دادی میں چل نہ سکیں
۵۱۔ ولانزال الخ اخو لقتہ۔ بہادر۔ بوادیہ۔ اسی موجودہ بوادیہ۔ لانزال کی خبر مخدوم ہے۔ البتر۔ ستمیہ۔ در سان بھٹے کپڑے۔ ہاں اس شیر کی دادی میں برابر پائے جاتے ہیں ایسے بہادر جن کے ستمیہ اس کی کپڑے پڑے ہوں اور بدن کھالیا گیا ہو۔

۵۲۔ ان الرسول الخ تہند۔ ہندی تلو اور مراد تیر تلوار۔ حج یہ ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک نور میں جس سے عموماً روشنی حاصل کی جاتی ہے اور اللہ کی تلو اور دل میں سے ایک تلوار میں جو یہ تہہ ہیں رحمت و نایب میں مذکور ہے کہ جب کعب نے یہ شعر گفت میں پڑھ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خوش ہو کر ردا مبارک بطور حملہ کے اس کی طرف پھینکی آخر میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے یہ ردا مبارک ان کے وقتا سے بیس ہزار درہم میں خریدی اور اسی میں ان کو کفن دیا گیا۔ نیز مذکور ہے کہ کعب نے ہند من سیوف اللہ کہا تھا حضور نے اصلاح فرمائی کہ ہند من سیوف اللہ۔ سبحان اللہ ایک لفظ کی اصلاح سے لفظ و معنی زمین سے آمان ہو رہے تھے۔

۵۳۔ فی منہ الخ آب قریش کی ایسی جماعت میں ہیں کہ جب وہ قریشی لوگ سلطان کو دیکھیں ان میں سے ایک نے کہا تھا کہ اچھا اب اسلام لائے ہو تو ان کو ہجرت فرما کر داد دیکھو (ہلک)

۵۴۔ زالو الخ (کھاس) (جمع نکس) کمزور۔ کشف (جمع اکشف) نیتے بغیر ڈھال کے میل۔ کچا سوار۔ محاذ تل۔ بے تلوار۔ غرض انھوں نے ہجرت کی گونہ و گزند لوگ بچھے اور نہ بغیر ڈھال تلوار کے تھے۔ کچھ کچے سوار تھے (بلکہ سب کے سب ہتھیار بند نہ سوار تھے)

۵۵۔ غم الخ وہ بڑی ناک ٹیک دالے (مغز) تھے مبادرت تھے۔ ان کے لباس جنگ میں ایسے کرتے تھے جو در علیہ السلام کی بالادہا ہوتے تھے۔

۵۶۔ مجن الخ مجہول مضبوط۔ سفید چمکدار پوری زراہیں جن کے حلقے تنگ تھے جیسے عشق نیچاں گھاس کے حلقے ہوں اور مضبوط ہوں۔

۵۷۔ لایق خون الخ جب ان صحابہ کے زیر کسی قوم و جماعت پر فتح پالیں تو وہ لوگ اتراتے نہیں اور جب ان پر کوئی فتح پا جائے تو گھبراہٹ نہیں جلتے۔

۵۸۔ یحشون الخ۔ ڈھیر (جمع ازہر) سفید عرق منہ بھیر لیا۔ بھاگ گیا۔ تباہی

(جمع تباہ) پست۔ (دہ صحابہ) اس طرح چلتے ہیں جیسے سفید ترا دنٹ۔ جب

سیاہ نام پست قامت لوگ (جنگ کی تیزی سے) بھاگنے لگیں اس وقت ان کو

شمشیر زنی بجاتی رہتی ہے۔

۵۹۔ لایق الخ تھلیل۔ دیر۔ ڈھیل۔ تیرہ کا داران کے سینہ ہی پر پڑتا ہے

اور موت کے گھاٹ پر گرنے میں وہ دیر نہیں لگاتے۔

[اس شعر حضور نے صحابہ کی طرف خوش ہو کر دکھایا۔ مطلب یہ کہ دیکھو تمہاری

کبھی سچی تعریف کی ہے۔ حضرت کعب کی یہ کمال ادانتا سی تھی کہ انھوں نے

حضور کے صحابہ اور دوستوں کی بھی تعریف کر دی جس پر بہت ہی خوش

ہوئے کسی کے ہمنشیتوں کی تعریف دراصل اس شخص ہی کی تعریف ہے۔

اگر صرف حضور کی تعریف ہوتی تو وہ حضور کو اتنی پسند نہ ہوتی۔] تمت